# الحافظ أبي علي الجياني الأندلسي ت (498هـ/ 1104م)
# دراسة في منهجه وموارده في كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل

**م. م. قيس عبد اسماعيل**

المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى/ المقدادية

**الخلاصة**

يتضمن بحثي هذا دراسة في منهج الحافظ أبي علي الجياني وموارده في كتابه (تقييد المهمل وتمييز المشكل)، وقسمت بحثي هذا على أربعة مباحث، تضمن المبحث الاول دراسة في شخصية أبي علي الجياني من اسمه ونسبه ورحلاته وطلبه للعلم وشيوخه وتلامذته ووفاته. أما المبحث الثاني فقد أوردت فيه المؤلفات التي قام الحافظ أبي علي الجياني بتأليفها والتي جاءت معظمها في علم الحديث وبعضها في التاريخ. وتضمن المبحث الثالث دراسة في منهج الحافظ أبي علي الجياني في كتابه (تقييد المهمل وتمييز المشكل) والذي يعد من أهم كتبه والذي تناول فيه ضبط الاسماء والكنى والالقاب والذي يعرف بعلم التصحيف والتحريف وبين فيه الافع الذي دفع المؤلف إلى تأليفه ثم ترتيبه للكتاب وأجزاء كتابه هذا، وفي المبحث الرابع تناولت الموارد التي اعتمدها الحافظ أبي علي الجياني في تأليف كتابه (تقييد المهمل وتمييز المشكل) وكانت موارده كلها من أمهات الكتب وفيه دلالة على سعة علم الحافظ وأطلاعه على أمهات الكتب ودلالة على تحريه الدقة في تناول الموضوع.

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه ومن والاه إلى يوم الدين.

يزخر تراث الامة العربية الإسلامية بشتى صنوف العلوم والمعارف التي تشكل لبنة في بناء الحضارات الانسانية على مر العصور، ومن هذه الحضارات الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس.

لقد برز في بلاد الاندلس الكثير من العلماء والباحثين والمؤرخين الذين أسهموا بكتاباتهم وبحوثهم في نهضة الحضارة العربية في الأندلس والتي بقيت شواهدها حاضرة إلى يومنا هذا وبمختلف أنواع العلوم ومن هذه العلوم علم التصحيف والتحريف مدار بحثي هذا.

وسبب اختياري لهذا البحث يرجع إلى أهمية علم التصحيف والتحريف في علوم الحديث وباقي العلوم كالسيرة وغيرها وكذلك لدراسة هذه الشخصية الاسلامية التي لم يتطرق إليها الكثير من الباحثين وبشكل موسع مما جعلني اختار هذا الموضوع.

وكانت غاية المؤلف في كتابه (تقييد المهمل وتمييز المشكل) هو ضبط الأسماء والكنى والالقاب ودفع غائلة التصحيف والتحريف عنها وذلك لكثرة الالفاظ التي تعرضت للغلط في أسماء الرجال وألقابهم وكناهم ونسبهم، وقد كان المحدثون الاوائل يعنون بضبط الاسماء حق العناية، ثم لما شاع التساهل في الضبط واضطرار أهل العلم إلى الاخذ من الكتب دون الشيوخ من العلماء إلى ما يدفعون به الخطأ والتصحيف والتحريف فزع العلماء إلى ما يدفعون به الخطأ ومن هؤلاء العلماء الحافظ أي علي الجياني والذي ألف كتابه هذا، وقد اعتمده الكثير من العلماء على كتابه هذا لما فيه من دقة في ضبط الاسماء وتحريه الدقيق في ضبطها ورجوعه إلى أمهات الكتب في ضبط الاسماء والالقاب والكنى.

## المبحث الاول

## (اسمه، مولده، رحلاته وطلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه، وفاته)

### اسمه

الامام، الحافظ، محدث الاندلس أبو علي [1] الحسين بن محمد بن احمد الغساني [2] الجياني الاندلسي .

وينسب إلى جيان بفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون، وهي مدينة تقع في قلب الاندلس المسلمة القديمة [3].

قال ياقوت الحموي [4]: (جيان بالفتح ثم التشديد وآخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس تتصل بكورة البيرة مائلة عن البيرة إلى ناحية الجوت وفي شرقي قرطبة، بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخاً).

وقال ابن بشكوال [5]: (حسين بن محمد بن احمد الغساني رئيس المحدثين بقرطبة، يكنى أبا علي، ويعرف بالجياني وليس منها إنما نزلها أبوه وأصلهم من الزهراء).

**مولده:**

ولد رحمه الله تعالى في بلدة جيان بعد أن انتقل إليها والده على أثر الفتنة البربرية التي حصلت سنة (400هـ) وأهل التراجم كلهم متفقون على سنة ولادته في (427هـ/ 1035م) وكذا اتفقوا على مولده في شهر محرم [6].

**رحلاته وطلبه للعلم**

لم تعرف للحافظ أبي علي الجياني له رحلة في طلب العلم، قال السيوطي[7]: (ولم يخرج من الاندلس)

وقال ابن فرحون [8]: (ولم يكن له رحلة)

ولعل عدم رحلته يرجع إلى الاكتفاء بعلو الاسناد وقدم الاستماع من أهل بلده أمثال أبي عمر بن عبد البر وعلي الولابي وحاتم بن أبي محمد وأبي مروان الطنبي وابن سراج وغيرهم.

وكذا فإن فائدة الرحلة لقاء الحفاظ والمذاكرة معهم وهو معروف بدقه ضبطه وتحريه وقوه حفظه وبلده معروفة بالحفاظ ممن هم شيوخه وتلامذته وأقرانه فكانت فوائد رحلته متوفره عنده [9].

وربما منعه من الرحلة أمر خارجي مثل مرضه، فقد كان مريضاً، قال أبو عطية[10]: (ولقيته لغرناطة ناهضاً إلى حمة المرية للتطبب من علته في ذي القعدة سنة خمس وتسعين واربعمائة).

ولم تذكر لنا مصادر ترجمته شيئاً عن أسرته سوى ما ذكر ابن الابار [11]: (مولد أخيه محمد بن محمد، صحوة النهار في شوال سنة 429هـ بعد أبي علي بعامين غير شهرين وتوفي بغرناطة يوم الثلاثاء نصف النهار ودفن يوم الاربعاء ضحى لثلاث عشرة خلت لربيع الاخرة سنة 488هـ ، ولا رواية له، وكان أبوهما ابو عبد الله بن احمد أحد الصالحين وتوفي فجأة وهو داخل صلاة المغرب من رمضان سنة 453هـ ودفن بمقبرة الربض وقد نيف على الثمانين، وتولى ابنه أبو علي الصلاة عليه وهو أيضاً صلى على أخيه).

إن عناية الحافظ أبي علي في طلب العلم وملازمته لكبار المحدثين والحفاظ فكان لذلك الأثر الواضح في تكوين وصياغة شخصيته العلمية وتبوأه المكانة الجيدة من محدثي عصره. وكانت بدايته في طلب العلم سنة أربع وأربعين، قال ابن خلكان [12]: (وطلب

الحديث سنة أربع وأربعين). والعادة أنه لا ينقل إلى مجالس العلم والحديث حتى يكمل حفظ القران في الكتاتيب ، وقد عرف رحمه الله بحسن خطه وضبطه الجيد وكان له معرفة في الغريب والشعر والنسب [13]. وكان رحمه الله يبارك طلاب العلم ويحثهم على ذلك، ذكر ابن بشكوال[14] بسنده إلى ابن الاصم، يقول: (سمعت أبي يقول إذا رأي أصحاب الحديث :

**أهـــلاً وســـهلاً بالـــذين أحـــبهم وأودهـــــم فـــــي اللـــــه ذي الالاء**
**أهـــلاً بقـــوم صـــالحين ذووي تقـــى نمـــو الوجـــوه وزيـــن كـــل مـــلاء**
**يـــا طـــالبي علـــم النبـــي محمـــد مـــــا انـــــتم وســـــواكم بســـــواء**

## شيوخه

كان من الطبيعي أن يبدأ هذا الطالب بطلب العلم في بلده ويأخذ عن مشهوري الرواة في بلده خصوصاً أنه لم تعرف له رحلة لذلك كان هو قليل الشيوخ، ومن أبرز شيوخه:

1- احمد بن عمر بن أنس بن دلهان بن أنس بن فلذات بن عمران العذري، يكنى أبا العباس (ت478هـ/ 1085م)[15].
2- احمد بن محمد بن رزق [16].
3- أبو عمر النمري ابن عبد البر (ت463هـ/ 1070م) صاحب كتاب التمهيد [17].
4- أبو عمر الحذاء بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن يعقوب بن داود التميمي[18].
5- ابن الطرابلسي حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي أبو القاسم (469هـ/ 1076م)[19].
6- أبو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي الزهراوي (ت454هـ/ 1062م)[20].
7- ابو الوليد الباجي سليمان بن خلف بن أيوب الباجي (ت474هـ/ 1081م)[21].
8- أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان [22].
9- حسين بن محمد بن فيرة بن حيوة بن سكرة الصدفي، من أهل سرقسطة، يكنى أبا علي (ت514هـ/ 1110م)[23].
10- محمد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب، أبو عبد الله (ت463هـ/ 1070م)[24]

## تلاميذه

إن المنزلة العلمية التي وصل إليها الحافظ أبي علي جعله أن يكون من العلماء البارزين في علوم الحديث، لقد حدث الحافظ أبي علي المدة الطويلة وقد حضر مجالس تحديثه مئات من طلبة العلوم. وأكد الكثير من العلماء والمؤرخين في كتاباتهم عن المنزلة العلمية التي وصل إليها الحافظ أبي علي، فقال القاضي عياض [25]: (رحل إليه الناس من الأقطار وحملوا عنه).

وقال ابن بشكوال [26]: (وصل الناس إليه وعولوا في الرواية عليه، وجلس لذلك بالمسجد بقرطبة، وسمح منه أعلام قرطبة وكبارها وجلها).

وقال ابن فرحون [27]: (رحل الناس إليه من كل قطر ومكان).

وقال السيوطي [28]: (رحل الناس إليه، وتصدر بجامع قرطبة وأخذ عنه الاعلام مع التواضع والصيانة).

ولعل هذا المذكور يدل بطريقة لا تحتاج إلى تأمل على كثرة طلابه وتلاميذه ولسوف اختصر هنا على أشهر تلاميذه فمنهم:

1- احمد بن محمد بن عمر التميمي ، يعرف بابن الورد، من أصل المرية، يكنى أبا القاسم (ت540هـ/ 1145م)[29].
2- احمد بن محمد بن احمد بن رشد قاضي قرطبة، يكنى أبا القاسم (ت563هـ/ 1167م)[30].
3- ابو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عبد الرؤوف بن تمام ابن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن عطية (ت518هـ/ 1124م)[31].
4- الاستاذ النحوي أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد التنوخي المعروف بابن الاخضر، من اهل أشبيلية ومقدم النحاة فيها (ت514هـ/ 1120م)[32].
5- احمد بن خلف بن عيشون بن خيار بن سعيد الجذامي المقرى، من اهل أشبيلية، يكنى أبا العباس ويعرف بابن النحاس (ت531هـ/ 1136م)[33].
6- إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن فتح بن عمر العبدري، من أهل المرية، يكنى أبا اسحاق [34].
7- أبو الحكم بن حسون الكلبي قاضي مالقة ورئيسها كان فقيها مشاوراً (ت بعد 540هـ/ 1145م)[35].
8- الفقيه أبو عبد الله محمد بن عيسى حسين التميمي (ت505هـ/ 1111م)[36].

9- الوزير أبو جعفر احمد بن سعيد بن خالد بن بشتفر اللخمي من سكان الاوقة [37].

10- الشيخ الصالح الاستاذ أبو الحسن علي بن احمد بن خلف الانصاري النحوي المعروف بابن البيدش من اهل غرناطة، شيخ مقرئيها ورواتها في علم القران والحديث والاداب والاصول والقراءات واللغات والاتقان في ذلك [38].

11- خلف بن يوسف بن فرتون النخوي، من أهل شنترين، ابو القاسم، كان من أئمة النحاة والادباء والثقات والاخيار المتفق على خيرهم وفضلهم بابن الابرش (ت532هـ/ 1137م)[39].

12- عامر بن احمد بن خالص من أصل بطليوس وقاضيها، يكنى أبا الحسن[40].

13- محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن زغيبة الكلابي من أهل أشبيلية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالزنجاني (ت528هـ/ 1133م)[41].

**وفاته**

بعد أن عاش حياة حافلة بطلب العلم والتصنيف والتدريس مات رحمه الله بعد أن أصيب بمرض فالزمه بيته مدة من الزمن [42].

وكانت وفاته سنة ثمان وتسعين واربعمائه للهجرة (498هـ/ 1104م) وقد أشار إلى ذلك معظم المؤرخين وبينهم القاضي عياض [43] وابن بشكوال [44] وياقوت الحموي [45] والذهبي [46] وابن خلكان [47] والصفدي [48].

وخالف هؤلاء في سنة وفاته ابن فرحون في الديباج [49]: (توفي سنة تسع وعشرين واربعمائة)، وحاجي خليفة [50] الذي تناقض فقال مرة توفي سنة 499هـ وقال في اخرى: (المتوفى سنة 427هـ). ولعل هذا وهم أو تصحيف وقع فيه الناسخ وإلا فكيف يقع مثل هذا التعارض مع كثرة المتفقين على سنة وفاته.

أما عن يوم وشهر وفاته فقد ذكرت المصادر أنه توفي رحمه الله في يوم الخميس ليلة الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان.

## المبحث الثاني

## مؤلفاته

وحين استكمل الحافظ أبي علي هذه العلوم وصار حافظاً من حفاظ الاندلس توجه إلى التأليف وجاءت معظم مؤلفاته في علم الحديث وبعضها في التاريخ، ولا مراء في أن الحافظ أبي علي استعمل التاريخ كعلم مساعد لعلوم الحديث، وإليك ما عرفت من كتبه:

1- برنامج الجياني ويعرف بفهرست أبي علي الغساني [51] وكذا وقد يعرف بفهرسة مؤلفات الجياني الذي رواه عنه أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن طاهر القيسي، ولعل ابن خير الاشبيلي أراد أن يفرق بين برنامجه وفهرسه حيث ذكرهما في مكانين مختلفين وقصدين الظاهر فيهما الاختلاف [52]. وأشار إليه ابن بشكوال في مواضيع عديدة من كتابه الصلة مرة بالفهرس وأخرى بقوله[53]:(ذكر ابو علي الغساني في كتاب رجاله الذي يفهم).

2- تسمية شيوخ أبي داود السجستاني في مصنفه: ويقع في جزأين من رواية لأبي بكر محمد بن احمد بن طاهر [54] وهو كتاب له أهمية كبيرة، وقد اعتمده الحافظ ابن حجر رحمه الله كثيراً في تهذيب التهذيب [55] غير أنه قد جاء اسم هذا الكتاب باسم توهم القارئ من حيث شمول الرجال فقد ورد ذكره في تهذيب التهذيب (برجال أبي داود) وورد ذكره مرة أخرى بـ (أسماء شيوخ أبي داود)[56] . وفي كشف الظنون [57] جاء باسم (اسماء رجال أبي داود).

3- ذيل الاستيعاب- الاستدراك على الاستيعاب

وقد استدرك على شيخه ابن عبد البر النمري في مجموعة من الصحابة وكذ صوب أمور اخطأ فيها أبو عمر النمري صاحب الاستيعاب، وقد ورد ذكر هذا الكتاب في مصنفات الحافظ ابن حجر وخاصة كتاب الاصابة [58].

4- جزء منتخب من تاريخ علماء الاندلس تصنيف أبي الوليد الفرضي [59]: كذا ذكره ابن خير الأشبيلي في فهرسته ، وقال [60]: (جزء منتخب من تاريخ علماء الاندلس، تصنيف أبي الوليد بن الفرضي، يتضمن أسماء الحفاظ للحديث المعتنيين بالسنن، ومن برع منهم في الأدب).

5- شيوخ النسائي: وهذا كتاب ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه تعجيل المنفعة[61]. وفيه ترجمة لشيوخ النسائي صاحب كتاب السنن الكبرى.

6- أسماء شيوخ ابن الجارود: هذا الكتاب ذكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب[62]. ويذكر فيه تراجم الشيوخ ابن الجارود صاحب كتاب المنتقى.

7- جزء فيه فوائد في مسائل من الحديث: في قوله صلى الله عليه وآله وسلم(لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة).

8- تقييد المهمل وتمييز المشكل في الأسماء والكنى والألقاب: ويعد هذا الكتاب من أشهر كتبه، بل وأنفعها، وقد اعتمده جمع كبير من العلماء.

## المبحث الثالث

## دراسة منهجه في كتاب تقييد المهمل وتمييز الشكل

يعد هذا الكتاب من أشهر كتبه، بل وأنفعها وقد اعتمده كثير من العلماء ومن أبرز هؤلاء العلماء ابن الصلاح في كتابه (المقدمة)[63] والمزي في (تهذيب الكمال)[64] والنووي في شرح مسلم [65] والذهبي في (سير أعلام النبلاء)[66] وابن حجر في (الاصابة)[67] و(تهذيب التهذيب)[68].

وقد اجمع العلماء المؤرخين على صحة تسمية كتابه تقييد المهمل وتمييز المشكل وفيه دلالة واضحة على صحة عنوان الكتاب واهتمام المؤرخين والعلماء بالكتاب، لذا قال ابن عطية [69]: (قرأت عليه رحمه الله وكتابه الذي ألفه على الصحيحين وسماه تقييد المهمل وتمييز المشكل، ولم يسبقه احد إلى مثله).

وقال القاضي عياض [70]: (وألف كتابه على الصحيحين المسمى: تقييد المهمل وتمييز المشكل، وهو كبير الفائدة).

وأشار إليه ابن بشكوال في كتابه الصلة [71]: (وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه بتقييد المهلم وتمييز المشكل، وهو كتاب حسن مفيد أخذه الناس عنه، وسمعناه على القاضي أبي عبد الله بن الحاج عنه).

وقال ياقوت الحموي [72]: (وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه بتقييد المهمل وتمييز المشكل).

وقال ابن خلكان [73]: (وله كتاب مفيد سماه تقييد المهمل وتمييز المشكل، ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين، وما أقصر فيه).

وأشاد الذهبي به فقال [74]: (جمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه تقييد المهمل وتمييز المشكل، وهو كتاب حسن مفيد اخذه الناس عنه).

وقال الصفدي [75]: (وله كتاب مفيد سماه تقييد المهمل وتمييز المشكل، ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين).

ووافقه [76] حاجي خليفة في ذلك فقال: (تقييد المهمل لأبي علي ضبط فيه أي لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين).

**ترتيب الكتاب ومنهج الجياني فيه:**

ذكر الجياني في مقدمة كتاب السبب الدافع إلى التأليف حيث قال [77]: (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى أهله الطاهرين وأزواجه أمهات المؤمنين وسلم تسليما).

أما بعد

يرحمك الله فأنك سألتني أن اجمع لك ما اشتبه عليك مما يأتلف خطه ويختلف لفظه من أسماء الرواة وأنسابهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن ذكر في الكتابين الصحيحين وأقيد ما التبس عليك في هذه الاسماء والكنى والانساب بتقييد يحفظه من الاشكال في الخط ويخرجه عن الاهمال بالتشكيل والنقط وأن أميز بين من تتفق اسماؤهم وأسماء آبائهم أو كناهم مع تقارب اعمارهم، ممن خرج عنه فيها، وأن أذكر الأوهام التي في الاسانيد وابين وجه الصواب في ذلك.

وذكر فيها أقوال أهل العلم على ضرورة هذا النوع من علم الحديث، ومعرفته هامة لكي يتجنب الباحث والعالم الخطأ والزلل بالتصحيف والتحريف اللذين يؤثران بشكل واضح بالالفاظ والاسماء، وبالتالي ما يترتب على ذلك من احكام في المتن والاسناد.

وذكر بعد ذلك رحمه الله طريقته في ترتيب الكتاب حيث قال [78]: (وأنا الان ابتدئ بجمع ما سألت وبينته ورفع ما فيه من الأشكال بعون الله تعالى وتأليفه باباً باباً وأذكر الأسماء على حروف المعجم ليكون أسهل على من طلب فيه معنى أو اسماً، بعد ان أذكر جملة كافية من اخبارهما وفضائلهما).

## أجزاء الكتاب ومنهجه فيها :

لقد قسم الجياني كتابه إلى خمسة أجزاء رئيسية والجزء الواحد يقسمه إلى أقسام حيث جعل الجزء الأول منه للمقدمة، ويبدأ من الجزء الثاني إلى الثالث بمادة المؤتلف والمختلف وقد قسم إلى أقسام.

وقد رتب الكتاب ترتيباً أبجدياً على حروف المعجم فابتدأ بالهمزة وانتهى بالياء، وإذا كان الاشتباه يقع في الحرف الاول فلابد أن يذكر معه مادتين أو ثلاث أو اكثر من ذلك مع أن أحدهما من حرف والاخرى من حرف اخر مثاله باب (انس وأتش) وباب (أشيح وأشبح) وهو بهذه الطريقة يشابه الدار قطني في كتابه (المؤتلف والمختلف)[79] وعبد الغني بن سعيد الازدي في كتابه (المؤتلف والمختلف في اسماء نقلة الحديث)[80]، حيث يحشر الاسماء والالقاب والكنى التي تبدأ بنفس الحرف في مكان واحد.

أما الجزء الثاني فقد ضبط فيه كل ما يقع فيه من اللبس من رجال صحيح البخاري ومسلم مما يأتلف خطه ويختلف لفظه من أسماء الرواة وكناهم وأنسابهم.

ولم يعتمد المؤلف منهج محدد في ترتيب الاشخاص داخل الباب الواحد فتارة يذكرهم حسب شدة الالتباس، وأخرى يذكر المتقدم بالكتاب على المتأخر، ويحصل أحياناً العكس، وأخرى يذكر من هو ليس بصحابي قبل ذكر الصحابي كما في باب (اسيد وأسيد وأسير).

ولم يفصل رحمه الله بين مشتبه الاسماء ومشتبه الالقاب فنجده يجمع في الحرف الواحد بينهما بل وحتى في الباب الواحد مثاله باب (اخرم واخزم واحزم) وبهذه الطريقة فقد خالف عبد الغني بن سعيد الذي أفرد مشتبه الاسماء في كتاب ومشتبه الانساب في كتاب اخر.

واما ابن ماكولا [81] وابن نقطة [82] فقد أوردا كل حرف من حروف المعجم مشتبه الاسماء أولاً ثم اتبعها بمشتبه النسبة.

وضبط الحافظ أبي علي الأسماء والألقاب والكنى والألفاظ المشتبه بالحروف ضبطاً دقيقاً يزيل الاشتباه ويدفع الاشكال، وبهذا يتميز عن الدار قطني وعبد الغني بن سعيد الازدي في هذا الفن.

وإذا كان هناك ثمة اختلاف في اسمه ونسبه – المترجم له– أو لقبه يذكر الاقوال في ذلك وفي الغالب نجده يختار، كما في (أبو رفاعة تميم بن أسيد) حيث حكى الاختلاف فقال: (أبو رفاعة تميم بن أسيد، هكذا قال الدار قطني وحكاه عن احمد بن حنبل ويحيى بن

معين بفتح الهمزة، ولم يذكر فيه اختلافاً ويختلف فيه فقال عبد الغني بن سعيد المصري: (أبو رفاعة تميم بن أسيد بالضم، ويقال بن اسد، ويقال بن أسيد بالفتح، والاشهر أسيد بالضم).

وعندما يذكر ترجمته في الأنساب فإنه يرجع هذه الأنساب إلى أصلها، وهذا كثير في كتابه.

ويشير إلى الألقاب الملتبس، ويعمل على ضبطها وبيان سبب ذلك اللقب، ومن هو صاحبه كما في باب (اخرم).

ولما كان الحافظ من أئمة الحديث فإنه يقوم أحياناً بذكر بعض شيوخ المترجم له، وقد يذكر تلاميذه وينقل بعض أخبار المترجم مع اهتمامه في بيان حاله من رواية في الكتابين.

ويقوم بتحديد موضع الرواية في الكتابين، فإذا كانت في صحيح البخاري ذكر اسم الكتاب والباب ولعله أحياناً يذكر السند كله أو جزءاً منه، وكذا في صحيح مسلم غير أنه يذكر الكتاب فقط لأن مسلم رحمه الله لم يبوب كتابه كما هو معلوم.

وغالباً ما يذكر فوائد كثيرة في الإسناد منها: معرفة رواية الاباء عن الابناء كما في باب (بيان ونيار ونياق).

ويشير إلى غريب بعض الالفاظ ويرجعها إلى اشتقاقها اللغوي كما في باب (أفراد من الأسماء في حرف الباء، مما يشكل في الخط)، حيث نقل عن أبي بكر بن دريد اشتقاق (بيجان).

وقد نبه على كثير من الأوهام التي وقعت لأصحاب المؤتلف والمختلف والرواة وهذا في غالب كتابه، وحيث وجد الوهم بينه.

ويهتم بتحديد النسبة إلى المكان موضع ذلك المكان كما في باب (أفراد من النسب) في حرف الباء كما في (البغلاني).

وكذلك فإنه يهتم اهتماماً كبيراً في بيان من اخرج له البخاري معتمداً عليه في أحواله ومن أخرج له بالشواهد والمتابعة، وكذا بالنسبة لصحيح مسلم، وله شواهد كثيرة جداً.

ونجده في الرواة المختلف فيهم، يذكر الوجه الذي خرج له منه أصحاب الصحيح، وهذا كثير أيضاً مثاله: (باب أفراد في حرف التاء) في ذكر (التؤمة) ويحرص على التحذير من التصحيف والتحريف كما في قوله: (التركي، شيخ لمسلم بن الحجاج تفرد به، وربما

تصحف التركي بالبركي بباء منقوطة بواحدة مكسورة وراء مفتوحة، وهو عيسى بن إبراهيم البركي، شيخ لأبي داود السجستاني وغيره).

ويقوم بسرد أقوال أئمة الجرح والتعديل وهو رحمه الله له البصيرة الثاقبة في الاختيار والترجيح ومنهجه فيه ميل واضح في الدفاع عن رجال البخاري ومسلم وهو معتدل في قبول أقوال الأئمة في الجرح والتعديل غير متساهل ولا متشدد وهذا ما نراه في غالب كتابه.

ونجده غاية في الدقة في بيان الرواة الذين وقع الاشتباه فيهم من حيث تفرد احد الائمة عنهم وخاصة مسلم رحمه الله.

ولم يقتصر في كتابه على تقييد المهمل وتمييز المشكل في أسانيد البخاري ومسلم بل شمل ذلك حتى المتون كما في (باب جبار وخيار) وغيرهما.

وأشار في الكتاب إلى فوائد مهمة في معرفة الكثير من الحوادث التي تنتفع في السير وتمييز المهمل كما في باب (جزء وجد وحر وحرة).

وجرى في عموم كتابه على ذكر الألفاظ المشتبه التي يمكن أن تجمع على وزن واحد، ثم يذكر بعدها الافراد التي لا يمكن أن تجمع مع غيرها، فيذكر أفراد الأسماء والكنى والالقاب أما كلها في باب واحد أو كل واحد منهما في باب أو غير ذلك.

وفي منتصف الجزء الأول ذكر النوع الثاني وهو تمييز المشكل من المتشابه في الأسماء حيث قال: (وهم قوم تتفق اسماؤهم وأسماء آبائهم ويشكل صورة الخط فيها اما زيادة حرف أو تغيير بعض الحروف ، وآخرون تتفق كناهم ولا يعرفون إلا بها).

فهذا القسم بدأه الحافظ بالصحابة ثم انتقل إلى التابعين وأتباعهم وسائر الرواة فبدأ بحرف الألف إلى الياء ولم يجعل هذا النوع أبواباً كما فعل في المؤتلف والمختلف بل رتبه على الحروف، ولم يجعل الاسماء في الحرف الواحد بل خلطها مع الألقاب بحسب الحرف.

ثم انتقل إلى ذكر من اشتهر بالكنية من الصحابة والتابعين في هذا النوع من المتشابه والذي بتمامه إلى الجزء الثاني من كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل.

ويبدأ الجزء الثاني بقسم جديد يتضمن التنبيه على الأوهام الواقعة في المسندين الصحيحين وذلك فيما يخص الأسانيد وأسماء الرواة حيث جعل الحمل منها على نقله الكتابين عن البخاري ومسلم وبن الصواب في ذلك.

وجعل الجزء الثالث في التنبيه على الاوهام المتعلقة بصحيح البخاري، ولابد الاشارة هنا مرة اخرى إلى أن هذا القسم الخاص برواية البخاري قد طبع بتحقيق محمد صادق الحامدي (1407هـ/ 1986م).

ونجده في هذا الجزء بين السبب والدافع إلى هذا العمل حيث قال: (وأعلم وفقك الله، أنه قد يندر للأمامين مواضع يسيرة من هذه الاوهام أو لمن نوقها من الرواة لم تقع في جملة ما استدركه الشيخ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني عليهما، ونبه على بعض هذه المواضيع أبو مسعود الدمشقي [83] الحافظ وغيره من الائمة فرأينا أن نذكرها في هذا الكتاب لتتم الفائدة بذلك والله الموفق للصواب).

وقال رحمه الله في نهاية الجزء الثالث: (انتهى ما ذكرنا من العلل وإصلاح الاوهام الواقعة في الكتابين التي جاءت من قبل الرواة عن البخاري ومسلم رحمهما الله، ومن جميع إلى مكاتبتنا هذا كتاب الاستدراكات التي أملاها أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني عليهما في كتابيهما الصحيحين، فقد جمع علماً كثيراً مما يتعلق بالكتابين ومتناً صالحاً من العلل، وعلم الحديث والاستدراكات).

فصير رحمه الله هذا القسم من كتابه كالمستدرك على كتاب الدارقطني [84] وبدأ بذكر الاسانيد التي اعتمد عليها في إثبات تلك الأوهام وبيان الصواب من ذلك.

ورتب هذا القسم على ترتيب البخاري لكتابه فابتدأ بكتاب الايمان ثم العلم وهكذا وقال: (رأيت أن أضع ذلك على الأبواب ليكون أقرب على الطالب عند الحاجة إلى النظر في ذلك وبالله استعين).

ويبدأ في هذا القسم بذكر سند الحديث من جهة البخاري ثم يذكر طرق الحديث ليتم الاستدلال عليه بسهولة، ثم يقول بعده، قال أبو علي الجياني، ثم يذكر مواضع الوهم وفصل التشابه بالاسماء والكنى والالقاب وتقييدها مع ذكر شيء من الفوارق بين الصواب في الاسم والوهم، كما في كتاب العلم (باب تعلم الرجل أمته)، حيث بين الاشتباه ثم ذكر شيئاً من أوصاف الرواة من حيث القوة والضعف.

وأكد في هذا القسم على المقارنة بين الرواة الذين نقلوا السند والحديث عن الامام البخاري، وبيان الصواب في ذلك بعد المقارنة ، حيث يتوسع بذكر النسخ المختلفة والروايات المختلفة.

ويتعقب في كثير من المواضع الدارقطني وأبي مسعود الدمشقي ويبين وجهة نظره في ذلك الموضع بشكل مستقل كما في كتاب العلم (باب رب مبلغ أوعى من سامع)، حيث ذكر الاختلاف في النسخ ثم قول الدارقطني في تقليل الحديث وتعقبه له.

ثم ينتقل إلى القسم الاخر، حيث يذكر فيه الأوهام التي وقع فيها الرواة الذين نقلوا الكتاب (صحيح مسلم) ومن فوقهم من شيوخ مسلم وغيرهم ممن لم يذكرهم أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في كتاب الاستداركات .

ويبدأ بذكر تلك الاوهام من المقدمة، ثم كتاب الايمان حتى يأتي على نهاية الكتاب، وقد اعتمد على الطريقة نفسها التي اعتمدها في التنبيه على أوهام البخاري، فهو تارة يقول: (سقط من نسخة فلان كذا)، ثم يذكر الصواب أو يذكر ما يقابله من النسخ الاخرى، وأحياناً لا ينقل عن غيره بل يجتهد في إثبات الصواب.

ثم ينتقل الحافظ أبي علي إلى الجزء الرابع من كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل حيث يقول: (هذا الكتاب يشتمل على التعريف بشيوخ حدث عنهم البخاري رحمه الله في كتابه وأهمل أنسابهم، وذكر ما يعرفون به من قبائلهم وبلدانهم مثل ما يقول: حدثنا محمد أو حدثنا احمد، ولا يبينهما، وحدثنا اسحاق ولا يزيد عن ذلك شيئاً).

ثم يذكر بعد هذا السلف الذين سبقوه في هذا العمل وطريقهم في معرفة ذلك حيث يقول: (وقد جمع أبو عبد الله الحاكم النيسابوري [85] في كتابه المعروف بالمدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم باباً في هذا المعنى لكنه لم يستوعب كل ما في الكتاب من ذلك، وتكلم أيضاً أبو نصر احمد بن محمد بن الحسين المعروف بالكلاباذي [86] في كتابه المسمى بالارشاد في معرفة الثقة في رجال صحيح البخاري، في هذا الباب ونسب جماعة منهم، وقد نسب أبو علي بن السكن [87] جماعة منهم في نسخته من الجامع التي رواها عن محمد بن يوسف الغريري [88] عن البخاري ونسب أيضاً أبو ذر [89] عبد الرحمن بن أحمد الهروي جماعة منهم من مشائخه الثلاثة [90] الراوين عن الغريري في نسخته الجامع، وغير من ذكرنا من أهل العلم بهذه الصناعة لأبي الحسن الدارقطني وأبي مسعود وأبي احمد بن عدي، فأنهم تكلموا على هذه الاسماء واستدلوا بالشيء على الشيء إلى أن وقفوا على الحقيقة في أكثر من ذلك، فجمعت في هذا الباب ما انتهى إلي من كلامهم ولخصته وبنيته ليرتفع اللبس في ذلك للناظرين جمعنا هذا).

ورتب الباب على حروف المعجم على قدر ما استطاع حيث قال: (وخرجت ما اتفق لي ذكره من هذه الاسماء على حروف المعجم تقريباً على الطالب والله الموفق).

والجزء الخامس من كتاب تقييد المعمل وتميز المشكل، هو الجزء الاخير من الكتاب جعل فيه من أشتهر بلقب ممن روى عنه العلم في المسندين الصحيحين، ثم بدا بذكر جواز اهل العمل أن يذكروا الرجل باللقب الذي اشتهر به، فقال: (وهو نوع من علوم الحديث، قد تكلم فيه الجلة من العلماء، وأجازه كبار الفقهاء، ولم يروا فيه حرجاً على ذاكره إذا قصد به قصد التعريف بالمحدث، ولم يرد به النقص ولا العيب).

ثم بدأ بذكر الالقاب مبتدئاً كعادته بحرف الالف من الصحابة، ثم التابعين، ومن بعدهم من رواة الكتابين.

ومن هنا نجد أن كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل وكان على خمسة أقسام

القسم الأول: احتوى المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب

القسم الثاني: احتوى على المتفق والمفترق من الاسماء والكنى والالقاب

القسم الثالث: ذكر فيه الأوهام والعلل التي تقع في الرواة في الكتابين

القسم الرابع: ذكر فيه المهمل من شيوخ البخاري

القسم الخامس: ميز فيه الالقاب الواردة في الكتابين

## المبحث الرابع

## موارده في كتابه تقييد المهمل وتمييز المشكل

1- محمد بن اسحاق بن يسار (ت153هـ/ 770م)[91] في (السيرة النبوية)
2- أبو منذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي [92] (ت204هـ/ 819هـ) في (جمهرة النسب الكبير والالقاب)
3- الواقدي محمد بن عمر بن واحد الواقدي [93] (ت207هـ/ 822م) في (التاريخ والمغازي)
4- الأصمعي، عبد الملك بن قريب [94] (213هـ/ 828م)
5- المدائني أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني [95] (225هـ/ 839م)
6- محمد بن سعد كاتب الواقدي [96] (230هـ/ 844م) في (الطبقات الكبرى)
7- مصعب بن عبد الله الزبيري [97] (ت236هـ/ 850م) في كتابه (نسب قريش)
8- عثمان بن أبي شيبه [98] (ت239هـ/ 853م) في كتابه (التاريخ)

9- خليفة بن خياط العصفري [99] (ت240هـ/ 854م) في كتابه (الطبقات)
10- محمد بن حبيب البغدادي [100] (ت245هـ/ 859م) في كتابه (المؤتلف والمختلف)
11- يعقوب الدورقي احمد بن إبراهيم بن كثير [101] (ت246هـ/ 860م)
12- أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد [102] (ت248هـ/ 862م)
13- محمد بن اسماعيل البخاري [103] (ت256هـ/ 869م) في الصحيح والتاريخ الكبير والاوسط والكنى.
14- أبو عبد الله الزبير بن بكار [104] (ت256هـ/ 869م)
15- الفضل بن غسان الغلابي [105] (ت256هـ/ 869م) في (التاريخ)
16- أبو بكر محمد بن احمد بن عيسى بن يونس [106] (كان حياً سنة 257هـ/ 870م) في كتابه (تاريخ حمص)
17- مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت261هـ/ 874م)[107] في (الكنى والاسماء والصحيح والطبقات)
18- أبو داود السجستاني سليمان بن الاشعب [108] (ت275هـ/ 888م) في (سننه)
19- أبو بكر احمد بن زهير بن حرب المعروف بابن أبي خيشمة [109] (ت279هـ/ 897م)
20- ابن أبي طاهر المروزي [110] (ت280هـ/ 893م)
21- أبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان الدمشقي [111] (ت281هـ/ 894م)
22- النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب [112] (ت303هـ/ 915م) في (الاسماء والكنى)
23- ابن الجارود ، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري [113] (ت307هـ/ 919م) في كتابه (الاسماء والكنى)
24- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير [114] (ت310هـ/ 922م) في (التاريخ والصحابة)
25- أبو بشير الدولابي محمد بن احمد بن سعيد بن مسلمة الأنصاري الرازي [115] (ت310هـ/ 932م)
26- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن [116] (ت321هـ/ 933م) في الاشتقاق .
27- ابن أبي حاتم ابو محمد عبد الرحمن بن ادريس الرازي [117] (ت327هـ/ 938م)

28- ابن عقدة، أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة [118] (ت332هـ/ 943م)

29- ابن يونس ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس [119] (ت347هـ/ 958م)

30- ابن عدي، أبو احمد عبد الله بن علي الجرجاني [120] (ت365هـ/ 975م) في (تسمية شيوخ البخاري)

31- ابو احمد، الحاكم محمد بن احمد [121] (ت378هـ/ 988م) في كتابه (الاسماء والكنى)

32- أبو الحسن، علي بن عمر الدارقطني [122] (ت385هـ/ 995م) في (المؤتلف والمختلف

33- الكلاباذي، أبو نصر احمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي [123] (ت398هـ/ 1007م)

34- ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الاندلسي [124] (ت403هـ/ 1012م) في (تاريخ علماء الأندلس)

35- الحاكم أبو عبد الله النيسابوري [125] (ت405هـ/ 1014م) في (تسمية من أخرج له البخاري ومسلم) و(المدخل)

36- عبد الغني بن سعيد الازدي [126] (ت409هـ/ 1018م) في (المؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة)

37- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت [127] (ت463هـ/ 1070م) في (تاريخ بغداد)

38- ابو الوليد الباجي سليمان بن خلف [128] (ت474هـ/ 1081م)

39- أبو عبد الله محمد بن نصر الحميدي [129] (ت488هـ/ 1095م) في تاريخه المسمى (المقتبس في تاريخ الاندلس)

## الخاتمة

من خلال بحثي هذا ووقوفي على شخصية أبي علي الجياني وبعد الاطلاع على موضوع البحث ومن خلال المصادر والمراجع ذات الصلة اكتشفت أن شخصية هذا العالم لم تنال اهتمام الباحثين الكتاب.

كانت بلاد الاندلس عامرة بالكثير من العلماء والمحدثين والحفاظ ، ومن خلال هذه الشخصية استطعت أن أطلع على دور الإسلام والمسلمين في بناء الحضارة العربية الإسلامية في بلاد الاندلس والتي بقيت شواهدها حاضرة إلى يومنا هذا، وكذلك مساهمتهم

الفعالة في التطور العمراني والمدني في بلاد الاندلس والتي ساهمت في نقل وبناء الحضارة في أوربا.

وأتمنى أن يكون حالفني التوفيق في القاء الضوء الكاشف على منهج الحافظ أبي علي الجياني وموارده في كتاب (تقييد المهمل وتمييز المشكل) ودور علم (التصحيف والتحريف) في ضبط الاسماء والكنى والالقاب.

ومن خلال جولة البحث يمكن أن نستنتج أهم ما توصل إليه البحث.

1- إن بلاد الاندلس كانت تعج بالكثير من العلماء والباحثين والمؤرخين الذين كان لهم الدور الكبير في بناء الحضارة العربية الإسلامية في بلاد الاندلس.
2- أن هناك ثراء وترف فكري وعلمي في بلاد الاندلس في تلك الحقبة الزمينة.
3- إن الدين الإسلامي يشجع على الحركة الفكرية والتنوع وتوخي الدقة في نقل الاحاديث وتوخي الدقة في ضبط الاسماء والتحري عن ألقابهم وأنسابهم.
4- أن العالم الحافظ أبي علي الجياني له الباع الطويل في علم التصحيف والتحريف.
5- إن العرب المسلمون ساهموا مساهمة كبيرة في بناء حضارة بلاد الاندلس وبالتالي نقل هذه الحضارة إلى أوربا.

## الهوامش :

[1]مصادر ترجمته

- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن عطية المحاربي الاندلسي (ت541هـ/ 1146م)، فهرس ابن عطية، تحقيق محمد أبو الاجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (بيروت 1400هـ/ 1980م) ص56.
- القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (ت544هـ/ 1149م) الغنية، تحقيق ماهر زهير جراد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (بيروت 1402هـ/ 1982م) ص138.
- الضبي، احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت599هـ/ 1163م)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الاندلس، مكتبة المثنى (بغداد) ص249 ترجمة 643.
- ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت626هـ/ 1228م)، معجم البلدان، دار صادر (بيروت 1955م) مادة جيان .
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن أبي بكر (ت681هـ/ 1282م)، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق احسان عباس، دار صادر (بيروت 1398هـ/ 1977م) ج2/ 180.

- الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/ 1347م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة (بيروت- 1981) ج19/ 148.
- الصفدي، خليل ين أيبك بن عبد الله الصفدي (ت764هـ/ 1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق مجموعة من الأساتذة ، يطلب من دار النشر فراتز شتايز بيقيسادن (1984م) ج13/ 32.


(2) الغساني، بفتح الغين والسين المشددة وبعد الالف نون نسبة إلى غسان وهي قبيلة كبيرة من الازد ، شربوا من ماء غسان وهو باليمن فسموا به، ينظر لذلك ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد (ت630هـ/ 1232م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر (بيروت)، ج2/381-382؛ وابن باطيش، اسماعيل بن هبة الله بن محمد الموصلي (ت655هـ/ 1257م)، التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل، تحقيق عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب (1983م) ص190.

(3) الحموي، المصدر السابق، مادة حيان.

(4) محمد بن عبد الله عنان ، الاثار الاندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال، مؤسسة الخانجي، الطبعة الثانية (مصر 1381هـ/ 1961م) ص222.

(5) ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت578هـ/ 1182م)، الصلة، الدار المصرية للتأليف والترجمة (مصر 1966) ج1/ 142- 145.

(6) ابن عطية، المصدر السابق ص56؛ الحموي، المصدر السابق 2/ 195؛ ابن خلكان، المصدر السابق 2/ 180.

(7) السيوطي عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر جلال الدين (ت911هـ/ 1505م) ، طبقات الحفاظ، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت 1403هـ- 1982) ص451

(8) ابن فرحون، إبراهيم بن علي المالكي المعروف (ت799هـ/ 1386م)، الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب، مطبعة المعاهد الازهرية بالجمالية (القاهرة 1351هـ) ص105.

(9) الخطيب ، علي بن احمد بن ثابت أبو بكر البغدادي (ت463هـ/ 1070م)، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف (الرياض 1403هـ/ 1982م) ج2/ 223.

(10) الفهرست ص56.

(11) ابن الابار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت658هـ/ 1259م)، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، مؤسسة الخانجي، عن طبعة مجريد (1885م) ص78- 79.

(12) وفيات الاعيان 2/ 180.

(13) ابن عطية، المصدر السابق ص56.

(14) الصلة 1/ 143.

(15) ابن بشكوال، المصدر السابق 1/ 66- 67.

(16) المصدر نفسه 1/ 65.

(17) المصدر نفسه 2/ 677

(18) الضبي، المصدر السابق رقم 439؛ وابن فرحون ، المصدر السابق ص105.

(19) ابن بشكوال، المصدر السابق 1/ 157؛ واليافعي، عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليمني المكي (ت768هـ/ 1366م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات (بيروت 1970) ج3/ 97

(20) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/ 1347م)، تذكرة الحفاظ، حيدر ابادن الطبعة الثالثة (1955)ج 3/ 1127.

(21) أبن شاكر ، محمد بن شاكر الكتبي (ت764هـ/ 1362م)، فوات الوفيات، تحقيق احسان عباس، دار صادر (بيروت) ج2/ 64.

(22) ابن بشكوال ، المصدر السابق 1/ 153.

(23) المصدر نفسه 1/ 144- 146.

(24) المصدر نفسه 2/ 544- 546؛ وعياض، الغنية ص29 و 31.

(25) الغنية ص138.

(26) الصلة 1/ 143

(27) الديباج ص105

(28) طبقات الحفاظ ص451

(29) ابن بشكوال، المصدر السابق 82/1

(30) المصدر نفسه 1/ 83

(31) ابن عطية، المصدر السابق ص41؛ عياض، المصدر السابق ص153؛ ابن فرحون، المصدر السابق ص174.

(32) عياض، المصدر السابق ص177؛ والقفطي، علي بن يوسف (ت646هـ/ 1248م)، أنباه الرواة على أنباء النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية (القاهرة 1950- 1973م) ج2/ 232.

(33) ابن الابار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت658هـ/ 1259م)، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق عبد السلام الهراس، دار الفكر (بيروت 1145هـ) ج1/ 42 ترجمة 126.

(34) ابن الابار، المصدر السابق 1/ 122- 123 / ترجمة 366.

(35) المصدر نفسه 1/ 227 ترجمة755

(36) عياض، ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (ت544هـ/ 1149م)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق احمد بكير محمود ، دار مكتبة الحياة (بيروت 1967) ج4/ 584.

(37) عياض، الفقية ص47؛ ابن بشكوال، المصدر السابق 2/ 580.

(38) ابن عطية، المصدر السابق ص76؛ ابن بشكوال، المصدر نفسه 2/ 425؛ عياض المصدر نفسه ص174.

(39) ابن بشكوال، المصدر نفسه 1/ 177؛ عياض، المصدر نفسه ص149.

(40) ابن الابار، المصدر السابق 4/ 28 ترجمة 73.

(41) ابن بشكوال، المصدر السابق 2/ 579.

(42) ابن بشكوال ، المصدر السابق 1/ 144.

(43) الغنية ص143.

(44) المصدر السابق 1/ 144.

(45) المصدر السابق مادة جيان.

(46) تذكرة الحفاظ 4/ 1234.

(47) المصدر السابق 2/ 180.

(48) الصفدي، المصدر السابق 13/ 32.

(49) الديباج المذهب ص105.

(50) كشف الظنون 1/ 88.

(51) ابن عطية، المصدر السابق ص50، 63؛ عياض، المصدر السابق ص139.

(52) ابن خير الاشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة (ت575هـ/ 1179م)، فهرسة ما رواه عن شيوخه ، دار الافاق الجديدة، الطبعة الثانية (بيروت 1399هـ/ 1979م) ص425.

(53) ابن بشكوال، المصدر السابق 2/ 546.

(54) مترجم له في كتاب ابن بشكوال، الصلة 2/ 598- 590.

(55) ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي (852هـ/ 1448م)، تهذيب التهذيب، دار الفكر (بيروت 1404هـ) ج1/ 18 و 31 و 66 و ج6/ 375.

(56) ابن حجر، المصدر السابق 1/ 44.

(57) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله المشهور (ت1067هـ/ 1656م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، وكالة المعارف الجليلية (اسطنبول 1940)1/ 88.

(58) ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الاولى، دار الجيل (بيروت 1402هـ) ج2/ 2 و4/ 22 .

(59) ينظر ترجمته ابن بشكوال، المصدر السابق 1/ 251.

(60) ابن خير الاشبيلي، المصدر السابق ص220.

(61) ابن حجر، تعجيل المنفعة بزوائد الائمة الاربعة، تحقيق اكرام الله امداد، الطبعة الاولى، دار الكتاب (بيروت) ص8.

(62) ابن حجر ، تهذيب التهذيب، 1/ 21 ترجمة 33.

(63) ابن الصلاح، أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهروزي (ت643هـ/ 1245م)، المقدمة، تحقيق نور الدين العتر، دار الفكر المعاصر (بيروت 1406هـ/ 1985م) ص334.

(64) المزي، جمال الدين ابو الحجاج يوسف المزي (742هـ/ 1341م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجالن تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، (بيروت 1413هـ/ 1992م) ج11/ 272 و 15/ 155.

(65) النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف (ت676هـ/ 1277م)، شرح مسلم، دار احياء التراث العربي، الطبعة الثانية (بيروت 1392هـ/ 1972م) ج1/ ص16 و 193 و 194 وج3/ 114.

(66) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج4/ 85 و 10/ 408.

(67) ابن حجر ، الإصابة ج2/ 13 و 115 و212 و 459.

(68) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج1/ 215 و ج2/ 151.

(69) ابن عطية، المصدر السابق ص61.

(70) عياض، المصدر السابق ص138.

(71) 1/ 143.

(72) ياقوت الحموي، المصدر السابق 2/ 195.

(73) ابن خلكان ، المصدر السابق 2/ 180.

(74) الذهبي، تذكرة الحفاظ 4/ 1234.

(75) الصفدي، المصدر السابق 13/ 32.

(76) حاجي خليفة، المصدر السابق 1/ 470.

(77) الجياني، التتنية على الاوهام الواقعة في الصحيحين من قبل الرواة، تحقيق محمد صادق الحامدي، ط1، دار اللواء، الرياض (1407هـ/ 1986م) ص39– 40.

(78) الجياني، المصدر نفسه ص40.

(79) المؤتلف والمختلف، تحقيق الدكتور موفق عبد الله عبد القادر، الطبعة الاولى، دار الغرب الإسلامي (بيروت 1407هـ/ 1986م)

(80) الازدي، عبد الغني بن سعيد (409هـ/ 1018م)، المؤتلف والمختلف في اسماء الرجال، رسالة ماجستير مقدمة من قبل قيس عبد اسماعيل إلى معهد التاريخ العربي.

(81) ابن ماكول، علي هبة الله بن جعفر بن علي أبو نصير (ت475هـ/ 1082م) الاكمال، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، مؤسسة التاريخ العربي.

(82) ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع (ت629هـ/ 1231م)، تكملة الاكمال، تحقيق عبد القيوم بن عبد رب النبي، جامعة أم القرى ، ط1، مكة المكرمة (1410هـ/ 1989م)

(83) هو أبو مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ (ت400هـ/ 1009م)، ينظر ترجمته الذهبي، تذكرة الحفاظ 3/ 1068؛ السيوطي، المصدر السابق ص417.

(84) كتاب الدارقطني (التتبع) كما ذكره القاضي عياض، الغنية ص133.

(85) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي النيسابوري المشهور بالحاكم وبابن البيع (ت405هـ/ 1014م)، ينظر ترجمة الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت ، 5/ 473هـ؛ والذهبي تذكرة الحفاظ 3/ 1039.

(86) أبو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت398هـ/ 1007م) ينظر ترجمته الخطيب البغدادي، المصدر نفسه، 4/ 434؛ الذهبي ، المصدر نفسه 3/ 216 .

(87) أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي (ت353هـ/ 964م) ينظر ترجمته الذهبي، المصدر نفسه 3/ 937.

(88) أبو عبد الله يوسف بن محمد بن مطر بن صالح بن بشر الفريري وهو عمدة المسلمين في رواية كتاب البخاري وشهرته مغنيه عن التعريف (ت320هـ/ 932م) ينظر ترجمته الذهبي، المصدر نفسه 3/ 398.

(89) أبو ذر الهروي عبد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن غفير الهروي (ت434هـ/ 1042م) يعرف بابن السماك، ينظر ترجمة الذهبي، المصدر نفسه 3/ 254.

(90) وهم ابو اسحاق المستملي البلغي (ت376هـ/ 986م) ينظر ترجمة ياقوت الحموي، المصدر السابق 479/1.

- أبو محمد الحموي السرخسي (ت381هـ/ 991م) ينظر ترجمة ياقوت الحموي، المصدر نفسه 253/2.
- أبو الهيثم محمد بن مكي الكشميني (ت389هـ/ 998م) ينظر ترجمة الذهبي، المصدر السابق 3/ 289.

(91) ينظر ترجمة في الخطيب البغدادي، المصدر السابق 1/ 214، ابن حجر ، تهذيب التهذيب 9/ 28.

(92) ينظر ترجمة الخطيب، المصدر نفسه 2/ 531؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء 10/ 151 .

(93) ينظر ترجمته في المزي، تهذيب الكمال 18/ 382؛ والذهبي، المصدر نفسه 10/ 175.

(94) ينظر ترجمته في الخطيب، المصدر السابق 3/ 3؛ والذهبي، التذكرة 1/ 348.

(95) ينظر ترجمته في الذهبي ، سير أعلام النبلاء 10/ 400– 401.

(96) ينظر ترجمة في الذهبي، التذكرة 2/ 425.

(97) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن الرازي (ت327/ 938م)، الجرح والتعديل، ط1، دار احياء التراث العربي (بيروت 1371هـ/ 1952م) 8/ 309.

(98) ينظر ترجمة في الذهبي، المصدر السابق 2/ 444.

(99) الذهبي، المصدر نفسه 2/ 436؛ السيوطي، المصدر السابق 193.

(100) ينظر ترجمة في الخطيب، المصدر السابق 2/ 277.

(101) ينظر ترجمة الخطيب، المصدر نفسه 4/ 6.

(102) ينظر ترجمة المزي، المصدر السابق 12/ 201؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء 12/ 68.

(103) ينظر ترجمة في الخطيب، المصدر السابق، 2/ 4؛ والذهبي ، التذكرة 2/ 555.

(104) ينظر ترجمة الذهبي، المصدر نفسه 2/ 257.

(105) ينظر ترجمة الذهبي، المصدر نفسه 2/ 527؛ وابن حجر، تهذيب التهذيب 11/ 440.

(106) ينظر ترجمة الخطيب، المصدر السابق 13/ 124.

(107) ينظر ترجمة الخطيب، المصدر نفسه 3/ 100؛ الذهبي، المصدر السابق 2/ 588.

(108) ينظر ترجمة الخطيب المصدر نفسه 9/ 55.

(109) ينظر ترجمة الخطيب المصدر نفسه 4/ 162.

(110) ينظر ترجمة الصفدي، المصدر السابق 7/ 8.

(111) ينظر ترجمة الذهبي، المصدر السابق 2/ 624؛ ابن حجر، المصدر السابق 6/ 236.

(112) ينظر ترجمة ابن خلكان، المصدر السابق 1/ 21؛ الذهبي، المصدر السابق 2/ 698.

(113) ينظر ترجمة الذهبي، سير أعلام النبلاء 14/ 80.

(114) ينظر ترجمة في الخطيب، المصدر السابق 2/ 162؛ الذهبي، التذكرة 2/ 710.

(115) ينظر ترجمة في الذهبي، المصدر السابق 2/ 759.

(116) ينظر ترجمة في الخطيب البغدادي، المصدر السابق 2/ 196.

(117) ينظر ترجمة الذهبي، سير اعلام النبلاء 13/ 263.

(118) ينظر ترجمة الذهبي، التذكرة 3/ 389.

(119) ينظر ترجمة الذهبي، المصدر نفسه 3/ 398.

(120) ينظر ترجمة الذهبي، المصدر نفسه 3/ 398.

(121) ينظر ترجمة الذهبي المصدر نفسه 3/ 976.

(122) ينظر ترجمة الخطيب، المصدر السابق 12/ 34؛ الذهبي، المصدر نفسه 3/ 991.

(123) ينظر ترجمة في الخطيب، المصدر السابق 4/ 434؛ والذهبي، المصدر نفسه 2/ 216.

(124) ينظر ترجمة الخطيب 6/ 172؛ والذهبي 3/ 68.

(125) ينظر ترجمة في الخطيب 5/ 473؛ 4/ 434 ؛ والذهبي 3/ 1039.

(126) ينظر ترجمة ابن خلكان، المصدر السابق 3/ 323؛ والذهبي، المصدر نفسه 3/ 1047.

(127) ينظر ترجمة ياقوت الحموي، المصدر السابق 1/ 246؛ وابن كثير ، المصدر السابق 12/ 101.

(128) ينظر ترجمة الذهبي، المصدر السابق 3/ 1128.

(129) ينظر ترجمة ابن خلكان، المصدر السابق 1/ 215؛ والذهبي المصدر السابق 3/ 1178.

## المصادر والمراجع

1- ابن الابار ، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت658هـ/ 1259م)

- التكملة لكتاب الصلة، تحقيق عبد السلام الهراس، دار الفكر (بيروت 1415هـ)
- معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، مؤسسة الخانجي، عن مطبعة مجريط (1885م)

2- ابن الاثير، علي بن محمد بن محمد الجزري (ت630هـ/ 1332م)، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت.

3- الازدي، عبد الغني بن سعيد (ت409هت/ 1018م) المؤتلف والمختلف في اسماء الرجال، رسالة ماجستير مقدمة من قبل قيس عبد سماعيل إلى معهد التاريخ الادبي.
4- ابن باطيش، اسماعيل بن هبة الله بن محمد الموصلي (ت655هـ/ 1257م) التمييز والفصل بين المتفق بالحظ والنقط والشكل، تحقيق عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب (1983م)
5- ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك المشهور (ت578هـ/ 1182م)، الصلة، الدار المصرية للتأليف والترجمة (مصر 1966)
6- الجياني ، حسين بن محمد بن احمد (498هـ/ 1104م)، التنبيه على الاوهام الواقعة في الصحيحين من قبل الرواة، تحقيق محمد صادق الحامدي، ط1، دار اللواء (الرياض 1407هـ)
7- ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن الرازي (ت327هـ/ 1938م)، الجرح والتعديل، ط1، دار احياء التراث العربي (بيروت 1371هـ/ 1952م)
8- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله المشهور (1067هـ/ 1656م) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، وكالة المعارف الجليلية (اسنطبول 1941م)
9- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي (852هـ/ 1448م)
- الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي بن محمد البجاوي، ط1، دار الجيل (بيروت 1412هـ)
- تعجيل المنفعة بزوائد الاربعة، اكرام الله امداد الحق، ط1، دار الكتاب (بيروت)
- تهذيب التهذيب، دار الفكر (بيروت 1404هـ).

10- الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت (ت463هـ/ 1070م)
- تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية (بيروت)
- الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف (الرياض 1403هـ)

11- ابن خلكان، احمد بن محمد بن أبي بكر شمس الدين (ت681هـ/ 1882م) وفيات الاعيان وأنباء الزمان، تحقيق احسان عباس، دار صادر (بيروت 1977م)

12- ابن خير، محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاشبيلي (575هـ/1179م)، فهرس ما رواه القاضي عياض عن شيوخه، ط2، دار الافاق الجديدة (بيروت 1979م)

13- الدارقطني، علي بن محمد بن عمر أبو الحسن البغدادي (ت385هـ/ 995م)، المؤتلف والمختلف، تحقيق الدكتور موفق عبد الله عبد القادر، ط1، دار الغرب الإسلامي (بيروت 1986م)

14- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ/ 1347م)

- تذكرة الحفاظ، حيدر اباد، الركن (الهند 1955)
- سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط وآخرون، ط3، مؤسسة الرسالة (بيروت 1981)

15- السيوطي، عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر جلال الدين (ت911هـ/ 1505م)، طبقات الحفاظ، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت 1403هـ)

16- ابن شاكر، محمد بن شاكر الكتبي (ت764هـ/ 1362م)، فوات الوفيات ، تحقيق احسان عباس، دار صادر (بيروت)

17- الصفدي، خليل بن ابيك بن عبد الله الصفدي (ت764هـ/ 1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق مجموعة من الأساتذة ، يطلب من دار النشر فراتز شتايز بقيسادن (1984م).

18- ابن الصلاح، أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهروزي (ت643هـ/ 1245م)، المقدمة، تحقيق نور الدين المعتز، دار الفكر المعاصر (بيروت 1406هـ/ 1985م)

19- الضبي، احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت599هـ/ 1163م)، بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس، مكتبة المثنى (بغداد)

20- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن عطية المحاربي الاندلسي (ت541هـ/ 1146م)، فهرس ابن عطية، تحقيق محمد أبو الاجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الاولى (بيروت 1400هـ/ 1980م)

21- القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (ت544هـ/ 1149م).

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق احمد بكير محمود ، دار مكتبة الحياة (بيروت 1967م).
- الغنية، تحقيق ماهر زهير جراد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (بيروت 1402هـ/ 1982م)

22- ابن فرحون ، إبراهيم بن علي المالكي المعروف (ت799هـ/ 1396م)، الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، مطبعة المعاهد الازهرية بالجمالية (القاهرة 1351هـ)

23- القفطي ، علي بن يوسف (ت646هـ/1248م)، أنباه الرواة على أبناء النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية (القاهرة 1950- 1973م)

24- ابن ماكولا، علي هبة الله بن جعفر بن علي أبو نصير (ت475هـ/ 1082م، الاكمال، تحقيق عبد الرحمن المعلمي البجاني، مؤسسة التاريخ العربي.

25- محمد بن عبد الله عفان، الاثار الاندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال ، مؤسسة الخانجي، الطبعة الثانية (مصر 1381هـ/ 1961م)

26- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (742هـ/ 1341م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى (بيروت 1413هـ/ 1992م)

27- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، بن أبي بكر بن شجاع (ت629هـ/ 1231م)، تكملة الاكمال، تحقيق عبد القيوم بن عبد رب النبي، جامعة أم القرى، ط1، (مكة المكرمة 1410هـ/ 1989م)

28- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف (ت676هـ/ 1277م)، شرح مسلم دار احياء التراث العربي، الطبعة الثانية (بيروت 1392هـ/ 1972م)

29- اليافعي، عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليمني المكي (ت768هـ/ 1366م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات (بيروت 1970م)

30- ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت626هـ/ 1228م)، معجم البلدان، دار صادر (بيروت 1955م).